

فلسطيني من غزة يسقي مولوده الجديد "رجب طيب أردوغان"



الجمعة 8 يناير 2016 12:01 م

أطلق شاب فلسطيني، من قطاع غزة، اسم الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، على مولود رزق به قبل أيام □ وقال الشاب الفلسطيني، محمد رمضان الدادا 36 عاما- إنه أطلق على مولوده اسم "رجب طيب أردوغان"، بسبب حبه للرئيس التركي، "الذي لم يتوقف عن دعم الشعب والقضية الفلسطينية". وأضاف "الدادا"، الذي يقطن في مخيم خان يونس للاجئين الفلسطينيين، جنوبي قطاع غزة، أن "أردوغان رئيس دولة، قدمت الدعم لكثير من الدول العربية والإسلامية وغيرها، بما في ذلك الشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة الذي تحاصره إسرائيل منذ نحو ثمانية أعوام".

وذكر والد الطفل الذي تنحدر أصوله من مدينة يافا -في فلسطين التاريخية-، أن "الرئيس التركي له الكثير من المواقف الشجاعة والجريئة تجاه القضية الفلسطينية، وأقل تكريم له ولمواقفه أن أسقي ابني باسمه، وهذا شرف لي".

وكان الفلسطيني صالح أبو شقالة، من مدينة غزة، أول من أطلق اسم أردوغان على ابنه المولود بعد 5 أيام من حادثة مقتل 10 متضامنين أتراك، كانوا على متن سفينة مافي مرمرة، على يد الجيش الإسرائيلي قبالة شاطئ غزة، خلال محاولتهم كسر حصار غزة، في 31 مايو 2010.

ويكن الفلسطينيون احتراما كبيرا لمواقف تركيا الداعمة لهم، بدءا من رفضها لحرب غزة -2008-2009-، ومرورا بتوبيخ رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان، للرئيس الإسرائيلي -آنذاك- شمعون بيريس، في مؤتمر دافوس نهاية يناير/كانون ثاني 2009، واتهامه بقتل الأطفال □

ولاقى المواقف التركية تجاه إسرائيل عقب حادث سفينة مرمرة، إعجاب الفلسطينيين، وخاصة عقب طرد السفير الإسرائيلي من تركيا، وتجميد العلاقات العسكرية مع إسرائيل، بداية سبتمبر/أيلول 2011.

وكان لتركيا دور كبير في وقف العدوان الإسرائيلي على غزة المعروف باسم -حرب عامود السحاب في نوفمبر/تشرين الثاني 2012-، حيث زار وزير الخارجية التركي "أحمد داود أوغلو" غزة، تحت وقع الغارات الإسرائيلية، والتقطت صور له وهو يجهش بالبكاء، حزنا على أب فقد ابنه خلال غارة إسرائيلية □

هذا وتزيّن أسماء مدن تركيا مقاهي غزة وحدائقها، ومن أشهرها "إسطنبول" و"إزمير".

وتقدّم الحكومة التركية، والمؤسسات الإنسانية التركية، مساعدات كبيرة إلى قطاع غزة، وبدأت عدة منظمات خيرية، بافتتاح مقرات دائمة لها، أبرزها وكالة التعاون والتنمية التركية "تيكا" -حكومية-، ومؤسسة الهلال الأحمر التركي -حكومية-، وهيئة الإغاثة الإنسانية التركية "IHH" -أهلية-.